

الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح

الاتصال بين المضاف والمضاف إليه ونحوهما في الخط فلا نفصل بالضرب بينهما ونضرب على الحرف المتطرف من المتكرر دون المتوسط .

وأما المحو فيقارب الكشط في حكمه الذي تقدم ذكره وتتنوع طرقه ومن أغربها مع أنه أسلمها ما روي عن سحنون بن سعيد التنوخي الإمام المالكي أنه كان ربما كتب الشيء ثم لعقه .

وإلى هذا يومئ ما روينا عن إبراهيم النخعي هـ أنه كان يقول من المروءة أن يرى في ثوب الرجل وشفتيه مداد انتهى .

لما تقدم إلحاق الساقط ناسب أن يعقبه بإبطال الزائد .

ويبطله إما بالكشط وهو الحك وإما بالمحو بأن تكون الكتابة في لوح أو رق أو ورق صقيل جدا في حال رطوبة المكتوب كما روي من لعق سحنون لذلك .

وفي كيفية الضرب خمسة أقوال الأكثرون على مد الخط إلى آخره .

قال يسمى الشق أي بفتح الشين وتشديد القاف وهذا لا يعرفه أهل المشرق بل أهل المغرب ولم يذكره الخطيب في الجامع ولا في الكفاية بل ذكره القاضي عياض في الإلماع ومنه أخذ المصنف وهو مأخوذ من الشق وهو الصدع أو من شق العصا وهو التفريق وكأنه فرق بين الكلمة الزائدة وبين ما قبلها وبعدها من الصحيح الثابت بالضرب عليها .

ويوجد في بعض النسخ النشق بزيادة نون مفتوحة في أوله وسكون الشين فإن لم يكن تصحيفا وتغيرا من النساخ فيكون مأخوذا من نشق الطير في حبالته إذا علق فيها وكأنه إبطال لحركة الكلمة وإهمالها يجعلها